ولم يروه عنه إلا أسماء بن الحكم الفزارى الكوفى . أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى عن أبى قديد عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسوى عن أبى بكر الحميدى . وقع إلىَّ عالياً من حديث أبى محمد قيس بن الربيع الأسدى الكوفى عن عثمان بن المغيرة ، وكأن شيخنا سمعاه عن النسائى ومات سنة ثلاث وثلثمائة، وقد أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى ، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن النسائى فى كتبهم عن أبى رجاء قتيبة بن سعيد الثقفى عن أبى عوانة الوضاح الواسطى عن عثمان بن المغيرة .

البـــلد الثـــالث : «مِنًى» (*)

أولا ـ التعريف بالبلد : وكانت مدينة بها أُدر وسوق ومسجدها مسجد الخيف مسجد شريف .

ثانيا ـ الحـديث وراويـه :

حرمة نكـاح المحرم ، وخطبتـه

أخبرنا أبو الحسن مكى بن أبى طالب بن أحمد اليروجزدى ثم الهمذانى الفقيه المعروف بأبى قلابة بمنى فى اليوم الثانى من أيام التشريق سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بقراءتى عليه ، أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلانى بنيسابور ، أنبأ الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى إملاء ، أنبأ أحمد بن محمد

(*) منًى : فى درج الوادى الذى ينزله الحاج ويرمى فيه الجمار من الحرم ، سمى بذلك لما يُمنى به من الدماء أى يراق ، وقيل : لأن آدم ـ عليه السلام ـ تمنى فيها الجنة ، وهى بليدة على فرسخ من مكة ، طولها ميلان ، وعلى رأس منًى من نحو مكة عقبة ترمى عليها الجمرة يوم النحر ، والمسجد فى الشارع الأيمن ، ومسجد الكبش بقرب العقبة . انظر : معجم البلدان بتصرف (١٩٨/٥) .

ابن يحيى بن بلال ، ثنا يحيى بن الربيع المكى ، ثنا سفيان بن عيينة[1] عن أيوب بن موسى[2] عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان[3] عن عثمان ابن عفان ـ رضى الله عنه ـ يبلغ به النبى ﷺ قال : «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ**»[4] .

ثالثا ـ درجة الحديث ورواته :

هذا حديث صحيح من حديث أمير المؤمنين أبى عبد الله بن عمرو عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، ذى النورين ، القرشى ، الأموى ـ رضى الله عنه ـ انفرد به عنه أبنه أبو سعيد أبان بن عثمان الفقيه المدنى ، ولم يروه عنه غير نبيه بن وهب العبدرى المدنى .

أخرجه مسلم فى صحيحه عن أبى خيثمة زهير بن حرب النسائى ، وأبى بكر بن شيبة ، وعمرو بن محمد الناقد عن سفيان بن عيينة . وأخرجه هو وأبو داود والنسائى من حديث مالك ابن نافع مولى بن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) القرشى ، المكى ، ابن عمر بن سعيد بن العاص ، متفق على توثيقه ، أخرج له الجماعة ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والدارقطنى . انظر : الجرح والتعديل (٢٥٨/٢) ، الثقات (٥٣/٦) ، تاريخ الثقات للعجلى (ص ٧٦) ، التاريخ الكبير (٤٢٢١/١) .

(٣) أبان بن عثمان بن عفان الأموى ، أبو سعيد ، مدنى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، مات سنة ١٠٥ هـ . انظر : التهذيب (٩٧/١) ، التقريب (٣١/١) ، تاريخ الثقات للعجلى (ص ٥١) .

(٤) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب النكاح : باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (١٠٣٠/٢) وأبو داود فى سننه كتاب المناسك : باب المحرم يتزوج (١٦٩/٢) ، والترمذى فى صحيحه كتاب الحج : باب ما جاء فى كراهية تزويج المحرم (٧١/٤) ، والنسائى فى سننه كتاب مناسك الحج باب النهى عن النكاح للمحرم (١٩٢/٥) ، وابن ماجه فى سننه كتاب النكاح : باب المحرم يتزوج (٦٣٢/٢) ، وأحمد فى مسنده (٥٧/١ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣) ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الحج : باب ذكر الزجر عن أن يخطب المرء النساء وهو محرم (١٦٨/٢ ، ١٦٩ ، ١٧٠) وفى باب ذكر الخبر المصرح بنفى جواز نكاح المحرم وإنكاحه .

عمر عن نبيه ، وأخرجه أيضا مسلم عن عبد الملك بن شعيب عن الليث بن سعد عن أبيه عن جده عن خالد بن يزيد المصرى عن سعيد ابن أبى هلال الفقيه المصرى عن نبيه .

وكأن شيخنا أبا الحسن سمعه من مسلم بن الحجاج وقد مات فى سنة إحدى وستين ومائتين .

البلد الرابع : «دمشق»[1]

أولا ـ التعريف بالبلد :

وهى أم الشام ، وأكبر مدنه ، وهى من الأرض المقدسة .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

يا عبادى !!

أخبرنا الشريف أبو القاسم على بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين وهو أبو الحسن بن على بن محمد بن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين . ريحانة رسول الله ـ ﷺ ـ ابن على بن أبى طالب العلوى الحسنى الخطيب قراءة عليه بدمشق غير مرة سنة سبع وخمسمائة قال : أنبأ أبو بكر

(١) دِمَشْقُ عاصمة سوريا وقاعدة محافظة دمشق : بكسر أوله وفتح ثانيه : البلدة المشهورة قصبة الشام ، وهى جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ، ونضارة بقعة ، وكثرة فاكهة ، ونزاهة رقعة وكثرة مياه . قيل : سميت بذلك لأنهم دَمْشَقوا فى بنائها أى أسرعوا ، وقال أهل السير : سميت دمشق بدماشق بن قانى بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح ـ عليه السلام ـ وقيل : إن هود ـ عليه السلام ـ نزل دمشق وأسس الحائط الذى فى قبلى جامعها ، وقيل : إن العازر غلام إبراهيم ـ عليه السلام ـ بنى دمشق وكان حبشيا ، وكان يسمى الغلام دمشق فسماها باسمه . انظر: معجم البلدان بتصرف (٤٦٣/٢ ـ ٤٧٠) .